


Distr.: General  
22 September 2011

Arabic  
Original: English

النهج الاستراتيجي  
للإدارة الدولية  
للمواد الكيميائية



الفريق العامل المفتوح العضوية للمؤتمر الدولي  
المعني بإدارة المواد الكيميائية  
الاجتماع الأول  
بلغراد، ١٥ - ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١  
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت\*  
التحضيرات للدورة الثالثة للمؤتمر الدولي لإدارة المواد  
الكيميائية

## التحضيرات للدورة الثالثة للمؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية

### مذكرة من الأمانة

١ - تشير هذه المذكرة إلى ولاية ووظائف المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية وتقديم معلومات محدّثة عن التحضيرات لدورته الثالثة.

### أولاً - ولاية ووظائف المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية

٢ - يعمل المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية كهيئة إدارية للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية الذي أقره في دورته الأولى التي عُقدت في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ٤ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦. وبعد أن عقد المؤتمر دورته الثانية في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، والتزاماً منه بالجدول الذي يشمل فترة ثلاث سنوات والمنصوص عليه في الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي، فإن المؤتمر بصدده عقد دورته الثالثة في عام ٢٠١٢.

٣ - ووفقاً للقرار ١/١ الصادر عن المؤتمر، ينظم المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عقد دورات المؤتمر، وذلك بالتعاون مع المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات من أجل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى.

٤ - وتبين الفقرة ٢٤ من الاستراتيجية الجامعة للسياسات وظائف المؤتمر. ويوصف المؤتمر الهيئة الإدارية للنهج الاستراتيجي وهيئاته الفرعية فإنه يضطلع بمراقبة تنفيذ النهج الاستراتيجي كما يضطلع بإجراء استعراضات دورية في هذا الصدد. والوظائف المحددة للمؤتمر هي كما يلي:

- (أ) تلقي التقارير من جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة بشأن التقدم المحقق في تنفيذ النهج الاستراتيجي ونشر المعلومات بحسب الاقتضاء؛
- (ب) تقييم تنفيذ النهج الاستراتيجي بهدف استعراض التقدم المحقق بالمقارنة مع أهداف عام ٢٠٢٠ واتخاذ القرارات الاستراتيجية، ووضع البرامج، وترتيب الأولويات، وتحديث النهج بحسب الضرورة؛
- (ج) تقديم التوجيهات لأصحاب المصلحة بشأن تنفيذ النهج الاستراتيجي؛
- (د) تقديم تقارير إلى أصحاب المصلحة عما يجرز من تقدم بشأن تنفيذ النهج الاستراتيجي؛
- (هـ) النهوض بتنفيذ الصكوك والبرامج الدولية القائمة؛
- (و) النهوض بالاتساق فيما بين صكوك إدارة المواد الكيميائية على الصعيد الدولي؛
- (ز) النهوض بتدعيم القدرات الوطنية لإدارة المواد الكيميائية؛
- (ح) العمل على كفاءة توفر الموارد المالية والتقنية اللازمة للتنفيذ؛
- (ط) تقييم أداء تمويل النهج الاستراتيجي؛
- (ي) تركيز الاهتمام، والدعوة إلى القيام بأعمال ملائمة بشأن قضايا السياسات الناشئة عند ظهورها وتكوين توافق آراء بشأن أولويات العمل التعاوني؛
- (ك) النهوض بتبادل المعلومات والتعاون العلمي والتقني؛
- (ل) توفير منتدى دولي رفيع المستوى لمناقشات أصحاب المصلحة المتعددين والقطاعات المتعددة وتبادل الخبرات عن مسائل إدارة المواد الكيميائية، مع مشاركة المنظمات غير الحكومية في هذا المنتدى وفقاً للنظام الداخلي الساري؛
- (م) النهوض بمشاركة جميع أصحاب المصلحة في تنفيذ النهج الاستراتيجي.

٥ - وبعد تكريس الدورة الأولى للمؤتمر التي عقدت في عام ٢٠٠٦ لإكمال مفاوضات إنشاء النهج الاستراتيجي فإن الدورة الثانية التي عقدت في عام ٢٠٠٩ قد وفرت فرصة لاستعراض التنفيذ الأولي للنهج الاستراتيجي وللنظر في المسائل العالقة الخاصة بالمؤسسات، وللقيام للمرة الأولى بوظائف المؤتمر نحو النظر في مسائل السياسات الناشئة. أما في دورته الثالثة، في عام ٢٠١٢، فإن المؤتمر سيستعرض التقدم الإضافي المحرز على صعيد تنفيذ النهج الاستراتيجي استناداً إلى ترتيبات الإبلاغ التي وضعت في دورته الثانية، وسينظر في التقدم المحرز فيما يتعلق بمسائل السياسات الناشئة وسيتناول عدداً من المسائل المحددة المحالة إليه في دورته الثانية وفي الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية، مثل تقييم برنامج البداية السريعة.

## ثانياً - التوقيت والمكان المقترح لعقد الدورة الثالثة للمؤتمر

٦ - تنص الاستراتيجية الجامعة للسياسات التابعة للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية على أن تعقد الدورة الثالثة للمؤتمر في عام ٢٠١٢. ووفقاً للفقرة ٢٥ من الاستراتيجية تعقد دورات المؤتمر، ما كان مناسباً، بالتعاقب مع اجتماعات الهيئات الإدارية للمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة، من أجل تعزيز التآزر وفعالية التكاليف والنهوض بالطابع المتعدد القطاعات للنهج الاستراتيجي. وقد عقدت الدورة الأولى للمؤتمر بالتعاقب مع الدورة الاستثنائية التاسعة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي، وعقدت الدورة الثانية بالتعاقب مع الاجتماع الرابع للمؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة والدورة الثانية والستين لجمعية الصحة العالمية.

٧ - وقد كلف المؤتمر في دورته الثانية المكتب بالبت في مكان وميعاد عقد الدورة الثالثة. وقد حجزت الأمانة في وقت سابق مركز المؤتمرات الدولي بجنيف خلال الفترة من ٢٨ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢، أي بعد زهاء أسبوعين من الموعد المحدد لانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وقبيل الدورة الواحدة بعد المائة لمؤتمر العمل الدولي المقرر عقدها في الفترة من ٤ إلى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢. ولاحقاً غُيّرت مواعيد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى ٤ - ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢، على أن تعقد الجلسات التحضيرية في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢. وبناءً عليه عدلت الأمانة مواعيد انعقاد الدورة الثالثة وحجزت المركز الدولي للمؤتمرات بجنيف في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٢.

٨ - وأشار مكتب المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية، في جلسة تحاور عن بُعد عقدها بتاريخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، إلى أن الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد صكّ عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق ستُعقد في شهر حزيران/يونيه ٢٠١٢، وأن قرب مواعيد انعقاد الدورة الرابعة للجنة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من الموعد المقترح لانعقاد الدورة الثالثة للمؤتمر، في شهر تموز/يوليه، قد لا يتيح لأصحاب المصلحة ما يكفي من الوقت للإعداد للدورة الثالثة للمؤتمر على النحو الملائم.

٩ - وفي غياب أي عروض لاستضافة الدورة الثالثة للمؤتمر، أجرت الأمانة حجزاً مبدئياً لمرافق المؤتمرات لدى مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، في الفترة من ١٧ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، لتُعقد فيها الدورة الثالثة للمؤتمر، وذلك بعد التأكد من أن المركز الدولي للمؤتمرات بجنيف لن يكون متاحاً في تلك التواريخ. وإذا وافق المكتب على المكان والتواريخ المقترحة، فستضطلع الأمانة بالترتيبات الضرورية على نحو يكفل الإعداد للدورة الثالثة للمؤتمر بالصورة الملائمة.

١٠ - ويتيح عقد المؤتمر في نيروبي اتباع التناوب الإقليمي في مكان انعقاد المؤتمر، حيث أن الدورة الأولى قد عقدت في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠٠٦، وأن الدورة الثانية قد عقدت في منطقة مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى في عام ٢٠٠٩.

### ثالثاً - المشاركة والهيكلة التنظيمية للمؤتمر

١١ - كما ذكر في الفقرة ٢٤ (١) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات فإن المؤتمر "سيوفر منتدىً دولياً رفيع المستوى لمناقشات أصحاب المصلحة المتعددين والقطاعات المتعددة وتبادل الخبرات بشأن مسائل إدارة المواد الكيميائية، مع مشاركة من المنظمات غير الحكومية في هذا المنتدى وفقاً للنظام الداخلي الساري". وقد حضر الدورة الثانية زهاء ٨٠٠ مشارك يمثلون ١٤٧ حكومة و ٢٧ منظمة حكومية دولية و ٩٠ منظمة غير حكومية.

١٢ - وبصورة عامة، يقدم التمويل لممثلين<sup>(١)</sup> اثنين لكل دولة مؤهلة وممثلين لعدد محدود من المنظمات غير الحكومية لتمكينهم من المشاركة في دورات المؤتمر من أجل ضمان تمثيل واسع النطاق لأصحاب المصلحة المتعددين والقطاعات المتعددة على غرار النموذج الذي استخدم في دورات المؤتمر واللجنة التحضيرية لتطوير نهج استراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.

١٣ - وبالاتناد إلى الخبرة المكتسبة من الدورة الثانية، وبالنظر إلى الوظائف العديدة التي يتعين على المؤتمر الاضطلاع بها، يبدو من الضروري أن ينعقد المؤتمر في دورة مدتها خمسة أيام. وعلى نحو مماثل، وتبعاً للنموذج المعتمد في تنظيم الدورة الثانية والاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية، يمكن تخصيص اليوم الذي يسبق افتتاح الدورة الثالثة للاجتماعات التي تعقدها المجموعات الإقليمية، والإحاطات التقنية، وما يعتبر مفيداً من الفعاليات التحضيرية الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت في الدورة الثانية اقتراحات بتوفير مساحة للفعاليات الجانبية، على نحو يتيح المزيد من الفرص للحوار وتبادل الخبرات. وستسعى الأمانة إلى توفير تلك المساحة وتخصيص مساحات للإحاطات الإعلامية، والمناقشات التي تجرى في إطار الموائد المستديرة، والمعارض.

### رابعاً - الإجراءات المحتملة

١٤ - قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية في أن يحيط علماً بالمعلومات المقدمة في هذه المذكرة، وأن يدعو، في ضوء تكاليف تنظيم الدورة الثالثة للمؤتمر، الحكومات والمنظمات الدولية ومؤسسات التمويل الدولية لتقديم مساهمات مالية باتجاه عقد الدورة.

١٥ - وقد يرغب الفريق العامل أيضاً في أن يقدم تعليقات بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر، وفق ما هو وارد في مرفق هذه المذكرة، قبل أن يضعه مكتب المؤتمر في صيغته النهائية.

(١) إذا كانت المساهمات المالية المقدمة من المانحين غير كافية لتمويل ممثلين اثنين فإنه يجوز للأمانة أن تمول ممثلاً واحداً فقط لكل دولة مؤهلة للمشاركة وعدداً محدوداً من المنظمات غير الحكومية.

## مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة للمؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية

- ١ - افتتاح الدورة.
- ٢ - المسائل التنظيمية:
  - (أ) اعتماد النظام الداخلي؛
  - (ب) انتخاب أعضاء المكتب؛
  - (ج) إقرار جدول الأعمال؛
  - (د) تعيين لجنة لوثائق التفويض؛
  - (هـ) تنظيم العمل.
- ٣ - تقرير لجنة وثائق التفويض.
- ٤ - تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية:
  - (أ) تقييم تنفيذ النهج الاستراتيجي واستعراضه واستكماله وتقديم توجيهات في هذا الشأن؛
  - (ب) تنفيذ الصكوك والبرامج الدولية وكفالة الاتساق فيما بينها؛
  - (ج) تعزيز القدرات الوطنية في مجال إدارة المواد الكيميائية؛
  - (د) الموارد المالية والتقنية اللازمة للتنفيذ؛
  - (هـ) القضايا الناشئة في السياسة العامة؛
  - (و) تبادل المعلومات والتعاون العلمي والتقني.
- ٥ - استراتيجية القطاع الصحي.
- ٦ - التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية.
- ٧ - أنشطة الأمانة واعتماد الميزانية.
- ٨ - مكان وموعد انعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر.
- ٩ - مسائل أخرى.
- ١٠ - اعتماد التقرير.
- ١١ - اختتام الدورة.